مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة
Journal of International Economy and Globalization

علاقة الاستثمار الرياضي بتحسين أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية

The Relationship of Sport Investment with Improving the Performance of Human Resources in Sports Facilities

د.لفريد صلاح الدين♦، جامعة الجزائر03، الجزائر العاصمة، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2020/01/10	تاريخ القبول: 2020/02/15	تاريخ النشر: 2020/03/01

الكلمات المفتاحية	الملخص
الاستثمار الرياضي؛ الموارد البشرية؛ الأداء؛ المنشأت الرياضية.	تهدف الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الاستثمار الرياضي والمنشآت الرياضية ودوره في تحسين أداء الموارد البشرية، في مركب محمد بوضياف بالجزائر العاصمة، وتم التطرق في هذه الدراسة إلى التسويق الرياضي الذي يعتبر عنصر من عناصر الاستثمار الرياضي ولما له دور في تمويل المنشآت الرياضية وزيادة دخلها المادي والعمل على توسعها، ومعرفة واقعه في المنشآت الرياضية، والعمل على كشف المشاكل، ومحاولة إعطاء حلول لها،كما شملت عينة الدراسة المسحية 30 فرد بين مدراء ورؤساء الوحدات ،وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة المراد القيام بها ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام طرقتين تمثلت في النسبة المئوية و كا^2، بواسطة برنامج الإحصائي Spss وقد أسفرت النتائج إلى تجاوب أفراد العينة مما يعني تحقق الفرضيتين دون الفرضية الثالثة التي نفيت من قبل عينة الدراسة بعدم إعطاء أهمية للاستثمار في الموارد البشرية، ولهذا تم وجوب وضع اقتراحات تحث على ضرورة الاهتمام بالاستثمار في رأسمال المورد البشري من أجل تحسين أداء المنشآت الرياضية.

Keywords	Abstract
Sport Investment ; Humain Resources ; Performance ; Sport Facilities.	The study aims to highlight the relationship between sports investment and sports facilities and its role in improving the performance of human resources in the compound of Mohammed Boudiaf in Algiers. The study dealt with sports marketing, which is considered an element of sports investment and its role in financing sports facilities, The survey sample included 30 individuals among the directors and heads of units. The descriptive approach was used to suit the nature of the study to be carried out. For statistical data using two methods represented by the percentage and Ka 2, by the statistical program Spss. The results resulted in the response of the sample, which means achieving the two hypotheses without the third hypothesis, which was denied by the sample of the study not to give importance to investment in human resources. The importance of investing in the capital of the human resource in order to improve the performance of sports.

♦ المؤلف المرسل: لفريد صلاح الدين، الإيميل: alfridsala@yahoo.fr

1. مقدمة:

إن مفهوم الرياضة في السنوات الأخيرة تغير بعد تحولها إلى قطاع اقتصادي مستقبلي رئيسي يمكنه المساهمة في ازدهار البلدان من مختلف النواحي خاصة من الجانب الاقتصادي، فلم تعد الرياضة مجرد نشاطا إنسانيا له وظيفة اجتماعية وله دور ثقافي يستهدف بناء الفرد جسميا ونفسيا فقط، بل أصبحت نشاطا اقتصاديا يدرج ضمن مخطط سياسي، متبع من قبل الدول المتقدمة الصناعية الكبرى مما جعلها تتعامل مع الرياضة على أنها جزء لايتجزء من اقتصاد الدولة، لذا نجد أن قضية الاستثمار في المجال الرياضي ذات أهمية بلغة وذالك لمواكبة التطور العالمي في إطلاق حرية الاستثمار الرياضي وتشجيع مشاركة القطاع الخاص للاستثمار في صناعة الرياضة وإدارة وتطوير المنشآت الرياضية حسب المعايير العالمية، بشكل ينعكس على كافة الخدمات المقدمة والارتقاء بمستوى الكوادر البشرية من اجل الوصول إلى أهداف المؤسسة الرياضية.

وهذا استوجب على المؤسسة الرياضية الوقوف أمام معيقات وعراقيل لابد من مواجهتها وتحديها وذالك بوضع إستراتيجية تعمل على تفعيل الاستثمار بشكل صحيح والموازنة الاقتصادية بين كل من المستفيدين، مع توفير المناخ القانوني للاستثمار في المؤسسات الرياضية وتحديد مصادر التمويل المختلفة القصيرة والطويلة للاستثمار الرياضي،كما لا يقل التسويق أهمية باعتباره أحد عناصر الاستثمار ومن أهم وظائف الإدارة لأي منظمة، حيث زاد الاهتمام في لآونة الأخيرة بدراسة تطبيق المفاهيم التسويقية في معظم المنظمات على اختلاف أنواعها باعتباره أحد مصادر التمويل الهامة بالنسبة للمنشآت الرياضية و للوصول إلى استثمار حقيقي مفاعل يضمن الاستفادة للجميع يتمشى مع سياسة الدولة، ومن هذا الانشغال تولدت فكرة إبراز الأهمية الكبرى للاستثمار الرياضي وعلاقته بالمنشآت الرياضية والموارد البشري التي استدعت إلى طرح الإشكال التالي :

هل للاستثمار الرياضي علاقة بحسين أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية ؟

أسئلة الدراسة:

- ما واقع الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية بالجزائر ؟
- هل التسويق الرياضي والتمويل دور في تحسين المنشآت الرياضية وتسديد ديونها واستمرار نشاطها ؟
- هل تضع المؤسسة الرياضية المورد البشري ضمن أهم الموارد التي يمكن أن يستثمر فيها ؟

فرضيات الدراسة:

- الاستثمار يعمل على تحسين البنية التحتية للمنشآت الرياضية ومختلف وحداتها.
- التسوق الرياضي يساهم في تمويل و توسع المنشآت الرياضية ويخلق مناصب شغل جديدة داخلها
- الاستثمار في الموارد البشرية يرفع من كفاءة العاملين ويحقق الانضباط في العمل ويزيد من قوة المنظمة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الاستثمار ودوره في تحسين المنشآت الرياضية ورفع مستوى أداء المورد البشري داخلها وامتداده إلى الجمهور المقبل عليها من أجل تحقيق الولاء وإشباع رغباتهم بالاستمتاع بأحداثها الرياضية التي تقام فيها،

ويمثل الاستثمار العنصر الأهم في التنمية و النمو الاقتصادي، فالعالم المتقدم وحتى التجارب الناجحة في دول العالم الثالث في أمريكا و شرق آسيا تبين الدور الريادي و الأساسي للاستثمار في إحداث التنمية الاقتصادية بهذه البلدان .

ويعتبر الاستثمار اليوم اهتمام أغلب رجال السياسة والاقتصاد، و مجال اهتمام الباحثين والجامعيين، وانشغال رجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديين والبنوك و الهيئات المالية... الخ من المهتمين بقضايا الاستثمار والتنمية التي تمس كل قطاع وخاصة قطاع الرياضية الذي هو بأمس الحاجة إلى إنعاش من مختلف الجوانب المادية والموارد البشرية، لنهوض به وتعويل عليه في المستقبل في زيادة الدخل الوطني و تعزيز الاقتصاد، وهذا لا يتم تحقيقه إلى من خلال الاهتمام بالبنية التحتية لقطاع الرياضة .

تتجلى الأهمية العلمية للدراسة في كون الاستثمار في مجال الرياضة أحد فروع الاقتصاد الحديث، حيث أن ممارسة النشاط الرياضي ذات أهمية اقتصادية ثنائية بالنسبة للفرد والدولة فبالنسبة للفرد فإنها تقوم بتحسين قدراته الصحية والبدنية وإطالة عمره الإنتاجي وتقليل فرص إصابته، أما بالنسبة للدولة فالرياضة تعمل على زيادة كفاءة المواطنين وحفظ معدلات الاستهلاك العلاجي والتأهيلي، وهذا ما أدركته الدول الصناعية الكبرى، فأصبحت تستعمل الرياضة كوسيلة لرفع الدخل القومي ، بل أنها ترى أن الرياضة إستثمار في حدى ذاته. هذا الأمر أنعكس بصورة إيجابية على أوضاع الرياضة في هذه البلدان، وسمح بتطور مؤسساتها الرياضية وأداء أنديتها وتفوقها، فأصبحت الرياضة فيها من أنجح المشاريع ، في الوقت الذي مازالت فيه دول العالم الثالث تنظر إلى الرياضة على أنها مضيعة للوقت والمال، وهو ما جعل مؤسساتها الرياضية ومعظم أنديتها تفتقر إلى أبسط مقومات التطور والنجاح.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في النقاشات التي تدور في الوقت الحاضر، في الدول النامية حول ضرورة تفعيل دور الاستثمار في التنمية الاقتصادية، وذلك بدراسة آليات تشجيع وترقية الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية بشكل عام وعلاقته بالمؤسسات الرياضية والموارد البشرية بشكل خاص لذلك فإننا نهدف من خلال هذا البحث إلى:

- دراسة بعض المكونات البارزة لمناخ الاستثمار في الجزائر، وذلك بتحليل هذه المكونات من حوافز ممنوحة للمستثمرين، وتسهيلات، وخدمات، وآليات أخرى متعددة تشكل في مجموعها سمات مناخ الاستثمار في البلد.
- الكشف على المسببات والعوامل التي تعرقل نمو وتطور الاستثمارات في الجزائر، وعوامل وآليات إرشادها، والكشف عن السبل التي من خلالها يتم تحسين المنشآت الرياضية والموارد البشرية فيها.
- التعرف على واقع الاستثمار الرياضي في الجزائر، من خلال ما جاء به التشريع الرياضي وتتبع أثار تطبيقه وعلى أرض الواقع.
- تحليل الآليات والسبل التي من خلالها يمكن للجزائر أن تحسن وتنمي الاستثمار، ليكون سندا في حقيق تعتمد عليه الدولة في المستقبل يمس كل القطاعات وتركيز على قطاع الرياضة.

2.التعريف بالمصطلحات :

1.2.الاستثمار: كلمة استثمار من المصطلحات الشائعة الاستعمال من طرف المفكرين والاقتصاديين و غيهم، لذلك كثرت التعاريف بخصوصه وتعددت، وكلمة استثمار ترتبط بثلاثة مفاهيم اقتصادية تنحصر في: التضحية، الحرمان، الانتظار(الجمعية المصرية للأوراق المالية، 2003، ص23).

2.2.الاستثمار في المؤسسات الرياضية : يهدف لزيادة رأس المال للمؤسسة، عن طريق توظيف رأس المال من خلال المؤسسات الرياضية عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة، ما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين لاستثمار أموالهم وبين المؤسسات الرياضية المختلفة لاستثمار إمكاناتهم المادية والبشرية اللازمة للأنشطة الرياضية(اللاعب، الإدارة، الجمهور)(حسن أحمد الشافعي، 2003، ص19).

فالاستثمار أصبح يلعب دوراً مهماً وحيوياً في تطوير الرياضة وهو واحد من أهم الأدوات الاقتصادية ذات النفع الكبير والمردود الايجابي نحو بناء إستراتيجية رياضية مستقبلية ترتكز عليها المؤسسات الرياضية لصالح الأجيال القادمة. وإذا عرفنا ان الاستثمار الرياضي في الجزائر بين الواقع والمأمول ..يسير بخطوات تنتظر الفرج في ظل التغيرات المرتقبة في هذا القطاع(العمومي).

وفي الوقت الحالي يشهد السوق المحلي استثمارات رياضية متواضعة بالنسبة لحيوية المجال الرياضي ، ويتوقع الخبراء والمختصون ان يرتفع حجم الاستثمار الرياضي الى نحو أفضل في حال خصخصة المنشآت الرياضية وهذا ما نتمناه، لكن حين نستعرض التجارب العالمية الناضجة (التجربة الاستثمارية لأندية الدوري الأوروبي (على سبيل المثال سوف يتضح بشكل أكبر الفارق في المفهوم والتطبيق ما بين الممارسات المحلية في مقابل تطبيق مفهوم الاستثمار الرياضي بشكل ناضج ما يجلب الملايين بل المليارات من المكاسب المالية.

3.2.مقومات الاستثمار:

الموارد المتاحة: والمتمثلة في الأموال التي تتوفر من المصادر المختلفة.

4.2.المستثمر: وهو الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي يقبل قدراً من المخاطر لتوظيف موارده الخاصة المتاحة وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من الأرباح .

5.2.الأصول: وهي تلك الاستثمارات التي يوظف فيها المستثمر أمواله ممثلة في شتى الأصول كالعقارات والمشروعات الاستثمارية في المجالات المختلفة كالزراعة، والصناعة والتعدين، والخدمات الاستثمارية، ومحافظ الأوراق المالية وغيرها التي تنعكس آثارها على الإنتاج.

6.2.أهداف المستثمر: فهي الأرباح التي يتوقعها من استثماراته والتي تحمل قدراً من المخاطر.

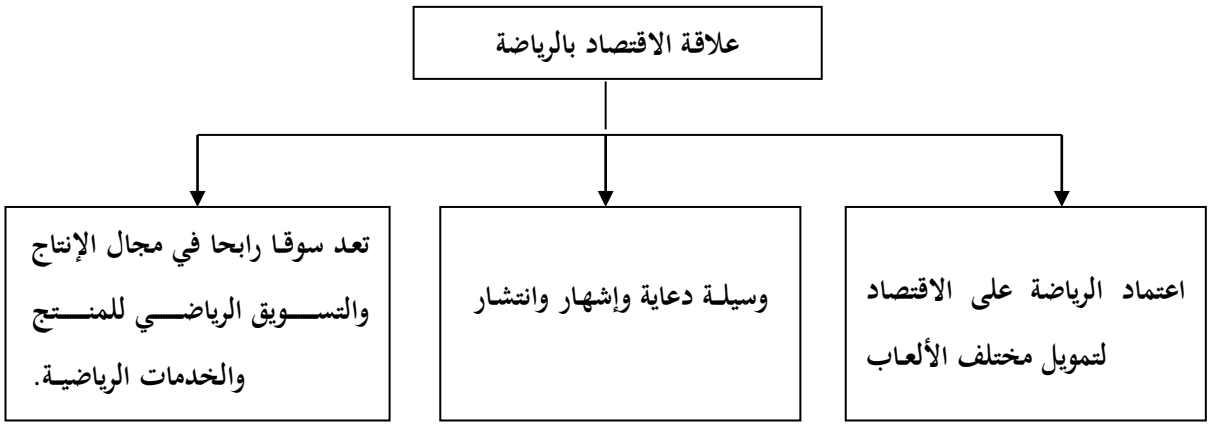
7.2.استخدام المدخرات في تكوين الاستثمارات: (أو طاقات إنتاجية جديدة) اللازمة لعملية إنتاج السلع والخدمات والمحافظة على الطاقات الإنتاجية القائمة وتجديدها".

يعتبر الاستثمار العامل الرئيسي الذي يتحكم في معدل النمو الاقتصادي من ناحية، وفي كميته، وكيفية هذا النمو من ناحية أخرى، أي أن معدل النمو المطلوب، يتوقف على القدرة في جذب التدفقات النقدية المطلوبة، وهذا يتوقف

على القدرة في توفير الحوافز والمزايا والتسهيلات التي يكون لها تأثير نسبي على أصحاب رؤوس الأموال في اتخاذ القرارات بالاستثمار في أي بلد وبالتبعية التأثير في حجم الاستثمارات المطلوبة من المصادر الداخلية والخارجية.

وفي هذا السياق يتبين لنا أن هناك حلقات متواصلة توصلنا إلى نتيجة مفادها أن النمو الاقتصادي ظاهرة ديناميكية تتمثل في تغير كمي لمجموعة من المتغيرات الاقتصادية الأساسية من فترة إلى أخرى ".

الشكل رقم(01): مخطط يوضح العلاقة بين الاقتصاد والرياضة



المصدر: (حسن أحمد الشافعي، 2006، ص23)

8.2.المفهوم التسويقي:

يشير أدم سميت في كتابه" ثروة الأمم"**the wealth of nations** "إلى أن الغرض الأساسي للعملية الإنتاجية هي العملية الاستهلاكية، ومن هنا فإن على المنتجين أن يكون اهتمامهم الأول بالمستهلك، وأن يقوم بترويج ما يقوم بإنتاجه له حتى يمكنهم الاستمرار في السوق، وعلى الرغم من ذلك فان أحدا لم يهتم بقضية الاهتمام بالمستهلك إلا في بداية الخمسينات، ظهر المفهوم التسويقي والذي عرف بأنه «فلسفة إدارية تقضي بأن يتم توجيه نشاطات المنظمة نحو تحقيق حاجات المستهلكين كوسيلة أساسية نحو تحقيق أهداف المنظمة وذلك ضمن نظام متكامل للأنشطة التسويقي(إسماعيل السيد ، 1999، ص04).

9.2.تعريف التمويل:

التمويل(بالإنجليزية) Finance :يعنى التمويل بتحديد احتياجات الأفراد والمنظمات و الشركات من الموارد النقدية و تحديد سبل جمعها واستخدامها مع الأخذ في الحسبان المخاطر المرتبطة بمشاريعهم .عليه فإن مصطلح تمويل يجمع بين التالي:

- دراسة النقود وغيره من الأصول.
- إدارة هذه الأصول ورقابتها.
- تحديد مخاطر المشاريع و إدارتها.

10.2.مفهوم الأداء :

يمكن القول بأن " الأداء هو سلوك يسهم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المنظمة على أن يدعم هذا السلوك ويعزز من قبل إدارة المنظمة وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب" .

ويعرفه نيكولاس **F.W.Nicolas** بأن "الأداء هو نتاج سلوك، فالسلوك هو النشاط الذي يقوم به الأفراد، أما نتاجات السلوك فهي النتائج التي تمخضت عن ذلك السلوك، مما جعل البيئة أو المحصلة النهائية مختلفة عما كانت عليه نتائج ذلك السلوك"، كما أنه يعبر عن درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة (راوية محمد حسن، 2000، ص215)

ويمكن تعريف الأداء بأنه" إنجاز الأعمال كما يجب أن تنجز وهذا ينسجم مع اتجاه بعض الباحثين في التركيز على إسهامات الفرد في تحقيق أهداف المنظمة من خلال درجة تحقيق إتمام مهام وظيفته، حيث يعبر الأداء عن السلوك الذي تقاس به قدرة الفرد على الإسهام في تحقيق أهداف المنظمة".

11.2.مفهوم الموارد البشرية ويقصد بصطلح " الموارد البشرية" إلى أن الأفراد العاملين يتمتعون بقابليات والتي تؤدي إلى إنجاز الأداء التنظيمي (تماشيا مع موارد أخرى مثل : رأس المال، المواد الأولية، المعلومات...إلخ)(حجيم الطائي، 2006، ص37)

ويمكن اعتبار إدارة الموارد البشرية إحدى الإدارات الرئيسية بالمؤسسة مثلها مثل الإدارة المالية، إدارة الإنتاج وإدارة التسويق، وهي تعمل على تحقيق أهداف واستراتيجيات المؤسسة عن طريق اختيار الأفراد العاملين الملائمين لأداء نشاطات المؤسسة، وتعمل على تحفيزهم وتقوية شعورهم بالانتماء وتنمية قدراتهم واستثمار جهودهم، كما تعمل على التنسيق بين طموحاتهم وأهدافهم الفردية من جهة، وبين أهداف المؤسسة من جهة أخرى .

13.2.تعريف المنشأة الرياضية :

تعتبر المنشأة الرياضية العنصر الأساسي لكل مسعى في التطور الرياضية، فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، وتشكل القاعدة التي بدونها لا يمكن القيام بأي مسعى للتعميم وتوسيع المهارات الرياضية(المرسوم التنفيذي رقم: 91-416)، 19991).

منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، والمتمثل في علاقة الاستثمار الرياضي بتحسين المنشآت الرياضية وأداء الموارد البشري ، وهذه الدراسة تمحورة حول البعد الأدائي للموارد البشرية العاملة في المنشآت الرياضية بالجزائر العاصمة، لذلك نحن نرى أن المنهج الوصفي هو الأنسب لدراسة موضوعنا هذا، وهذا وأن أغلب مواضيع الإدارة وتسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية يستخدم فيها المنهج الوصفي، وهذا ما تحريناه في جل الدراسات السابقة في تخصصنا هذا.

أدوات الدراسة: استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقمنا بتقسيمه على 3 محاور، وقمنا بالاعتماد على وسائل احصائية تمثلت في كل من قانون النسبة المئوية، وقانون كا2.

أما بخصوص متغيرات دراستنا فإن المتغير المستقل فهو "الاستثمار الرياضي" والمتغير التابع فهو "أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية.

الوسائل والطرق المستخدمة في البحث :

بمعنى ان نقوم بتكميم الظاهرة ونعطيها الطابع الرقمي لكي تزيد قيمتها العلمية ولكي تسمح لنا بالتقرب من الموقع والإحاطة بها باستعمال التحليل المتعدد المتغيرات، فهذا باستعمالنا الفرضيات من أجل حصر الظاهرة بطريقة يستطيع الباحث معرفة الخطوات المتبعة والجوانب المتناولة بصفة محددة ومضبوطة، أي معرفة رأي المدراء والإطارات حول الاستثمار بأنواعه المادي والبشري وتوظيفهم ومعرفة العلاقة بأبعاده المختلفة داخل المؤسسة وحتى خارجه، وكذلك رصد تطوراتهم حول المقاييس التي تطبقها المنشأة وإستراتجيتها المتبعة من أجل تفعيل الاستثمار داخل المنشأة، ولأن موضوعنا الذي نحن بصدد دراسته من الدراسات الكمية، فإن تقنية جمع المعلومات الرئيسية هي الاستمارة الاستبيان المقابلة.

الدراسة الاستطلاعية : في بداية رحلة البحث توجهنا مباشرة إلى ميدان الدراسة (مراكب محمد بوضياف) للاستطلاع على عينة البحث والتساؤل عن ظروف العمل وسعات الاستقبال وغيرها من الأمور التي تهمنا في الدراسة مثل التصريح بأداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان وما جاء فيها من محاور الدراسة التي تبن فرضيات الدراسة، وكانت هذه التصريحات في مقابلة مع مدير المراكب، وفي هذه الجلسة تما تحديد أوقات الزيارة، وفي الزيارة الموالية تما فيها التعرف على جل عينة البحث الذي كان عددهم ثلاثين(30) مكلف من بينهم سبعة عشر (17) رئس وحدة من أصل ثلاثون فراد من عينة الدراسة، في البداية تم توزيع 10 استمارات عليهم وذلك للكشف وتسهيل عملية الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم، واتضحا لنا بعد جمع الاستمارات، وقراءة الإجابة أنهم قد فهموا، ما جاء بيه الاستبيان بكل سهولة، الآمر الذي جعل منا، فيما بعد إكمال توزيع استمارة الاستبيان على باقي عينة الدراسة.

3. تحليل النتائج:

1.3.مناقشة وتحليل النتائج الدراسة :

-نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أن لاستثمار الرياضي له علاقة بتحسين المنشآت الرياضية.

***السؤال**: هل هنالك علاقة للاستثمار بالرياضة ؟

الجدول رقم: 1: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات إداريي مركب "محمد بوضياف" حول علاقة الاستثمار بالرياضة.

	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2	مستوى الدلالة α	الدلالة المعنوية sig	الدلالة
تكاملية	19	%52.8	7.167	0.05	0.028	دال
تبادلية	11	%30.6				
لاتوجد علاقة	6	%16.7				
المجموع	36	%100				

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات برنامج **spss**.

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول حسب إجابات عينة الدراسة، نسبة 52.8%، تأكد على أن العلاقة الموجودة بين الاستثمار والرياضة هي علاقة تكاملية، ونسبة 30.6 %، تثبت بأنها توجد علاقة تبادلية أي الكل منهم بخدوم الأخر، أما نسبة 16.7%، لا توجد علاقة بين الاستثمار والرياضة.

ونلاحظ من الجدول أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(7.167) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.028) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن$\alpha >$ sig الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال إحصائيا.

نستخلص من خلال النتائج المتحصل عليها، أن العلاقة الموجودة بين الاستثمار والرياضة هي علاقة تكاملية، وما يفسر هذا هو عند الاستثمار في المجال الرياضي المستفيد الأول هم ممارسين الرياضة سوء الهاوين أو المحترفين وذلك الجمهور، لتلقيهم الخدمة على أكمل وجه والمداخيل التي تكون في المقابل يستفيد منها بنسبة كبيرة المستثمر وجزء منها تتحصل عليه المؤسسة الرياضية جزء منه يقتطع على شكل ضرائب، وهذا ما يساهم في رفع الاقتصاد، كما يعتبر الاقتصاد بمثابة العلم الذي يبحث في مكونة الأنظمة الاقتصادية المختلفة، وكيف تشبع هذه الأنظمة الرغبات الأفراد والمجتمع، كما تساهم الرياضة في إشباع الرغبات بالنسبة للأفراد والمجتمعات.

-نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أن التسويق له علاقة بتحسين المنشآت الرياضية.

***السؤال: في ماذا تتمثل علاقة التسويق بالرياضة ؟**

الجدول رقم(02) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات إداري مركب "محمد بوضياف" حول نوع العلاقة بين التسويق و الرياضة.

	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2	مستوى الدلالةα	الدلالة المعنوية sig	الدالة
تبادلية	10	76.9%	7.167	0.05	0.028	دال
تكاملية	3	%23.1				
المجموع	13	100				

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات برنامج **spss**.

تحليل الجدول رقم (02): يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابع حسب إجابات المدراء الدراسة، حيث نسبة 76.9%، تأكد على أن العلاقة الموجودة بين التسويق والرياضة هي علاقة تبادلية، ونسبة 23.1 %، تثبت بأنها توجد علاقة تكاملية إي الكل منهم يكمل الأخر.

ويتضح أن قيمة كاف تربيع تقدر بـــ:(3.77) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.052) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01) وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن sig أكبرα الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار غير دال إحصائيا.

-الاستنتاج والتفسير: نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها، والتي تأكدها إجابات المدراء مركب "محمد بوضياف" بالجزائر العاصمة، بأنه توجد علاقة بين التسويق والرياضة ونوعها تبادلية، إي أن التسويق يعتبر عنصر أساسي في عملية التمويل والاستثمار للأنشطة الرياضية بالمؤسسات الرياضية ويوفر الخدمة أو المنتج الرياضي أو النشاط في المكان المناسب والوقت المناسب.

-نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على أن للاستثمار علاقة بتحسين الموارد البشرية في المنشآت الرياضية.

***السؤال** : هل يتم اتخاذ إجراءات لحل مشكلات الأداء و تحسينه بصفة مستمرة من خلال؟

الجدول رقم(03) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات إداري مركب "محمد بوضياف" حول رأيهم في طرق اتخاذ إجراءات لحل مشكلات الأداء و تحسينه بصفة مستمرة.

	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	لدلالة المعنوية sig	الدلالة
الدورات التدريبية	16	%51.6	7.032	0.05	2	0.03	دال
الإرشادات	11	%35.5					

العقوبات	4	%12.9						
المجموع	31	%100						

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات برنامج **spss**.

تحليل الجدول رقم (03):

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها، وكما جاءت النسب متقاربة ، ولإجابة على السؤال المتمثل في: هل يتم اتخاذ إجراءات لحل مشكلات الأداء و تحسينه بصفة مستمرة من خلال (الدورات التدريبية، الإرشادات، العقوبات)؟، بأن نسبة 51.6%، من خلال الدورات التدريبية ، ونسبة 35.5%، من خلال الإرشادات ونسبة 12.9%، من خلال العقوبات.

ويتضح لنا من الجدول أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(7.032) وقيمة الدلالة المعنوية و التي قدرت بـ(0.03) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(012) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أنα> sig الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار دال إحصائيا.

-الاستنتاج والتفسير:نستنتج أن مدراء مركب "محمد بوضياف" يركزون على الدورات التدريبية، ويعتمدون على الإرشادات والتوجيه، ويستخدمون العقوبات أحياننا لحل مشكلات الأداء وتحسينه بصفة مستمرة، وهذا مما يساعد على تحسين أداء المورد البشري في هذه المؤسسة.

***السؤال رقم 04** : هل توجد استراتيجية نحو الاستثمار في مؤسستكم؟

الجدول رقم(04) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات إداري مركب محمد بوضياف حول وجود استراتيجية نحو الاستثمار في مؤسستهم.

	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحريةdf	لدلالة المعنوية sig	الدلالة
نعم	08	%72.7	2.273	0.05	1	0.132	غير دال
لا	03	%27.3					
المجموع	11	%100					

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات برنامج **spss**.

تحليل الجدول رقم (03):

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل بأن 08 مدراء أجابوا بأنه توجد استراتيجية للاستثمار في مؤسستهم وهذا بنسبة 72.7% في حين أن 03 مدراء أجابوا بأنه لا توجد استراتيجية للاستثمار في مؤسستهم .

ويتضح لنا من الجدول أن قيمة كاف تربيع تقدر بـ(2.273) وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ(0.132) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) و بمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن sig > αالدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة و بالتالي الاختبار غير دال إحصائيا.

4. النتائج والخلاصة :

بناء على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، وبعد تحليل النتائج ومناقشتها فقد تم التوصل إلى نتائج التالية :

- أظهرت الدراسة أن الاستثمار الرياضي يعمل على رفع اقتصاد المؤسسات الرياضية ويزيد من تنوع منتجاتها وخدماتها وهذا ما يزيد من دخلها ويعمل على ضمان استمرار نشاطها .
- أكدت الدراسة أن الاستثمار بالنسبة للمدراء يمثل زيادة الممارسة و تحقيق الربح.
- عدم وجود متخصصين في مجال الاستثمار والتسويق الرياضي، مع ذالك يتواجد إطار قانوني لهم .
- نقص وعي المسئولين في مجال التسويق الرياضي لما له دور في زيادة رأس مال المؤسسات الرياضية وتمويلها.
- الدولة هي المصدر الأول لتمويل المؤسسات الرياضية في الجزائر .
- توصلت الدراسة على أن الاستثمار يعمل على خلق فرص عمل كافية لامتصاص البطالة.
- ستنتج أن الاستثمار الرياضي يحقق أهدافا تنموية شتى.
- نستنتج أن التسويق الرياضي يعمل على توفير السلع والمنتجات الرياضية في الأسواق المحلية من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة .
- عدم استغلال الوحدات الرياضية للتسويق الرياضي بالشكل المطلوب في المركب .
- ضعف في وضع استراتيجيات وسياسات واضحة نحو الاستثمار الرياضي في الجزائر .
- ولقد تبين من خلال الدراسة النظرية للموضوع، بأن التسويق الرياضي مبني على قواعد وأصول وأساليب علمية. أما من خلال النتائج على الاستبيان تبين لنا أن غياب التسويق يؤثر على قلة الإيرادات المالية مما يؤثر على أداء ونشاط المنشآت الرياضية .
- النقص في تنوع الاستثمار يؤدي إلى عجز المؤسسات الرياضية في تغطيت مصاريفها المختلفة مثل الصيانة وغيرها من الحاجيات الأخرى، وعدم القدرة على احتضان البطولات القارية والدولية في المستقبل.

- الاقتراحات:

- قيام الجهة التشريعية بإقرار قانون خاص بالاستثمار في المنشآت الرياضية والعمل على تمويله .
- اقتناع وإيمان لدى الإدارة العليا بأهمية وضع إستراتجية للاستثمار الرياضي داخل المؤسسة الرياضية .
- إقامة البطولات والمباريات الرياضية التي تهدف إلى تسويق وعرضها المنشآت الرياضية .
- إنشاء مركز علاجي طبيعي ، إنشاء صالة مناسبات ، مطاعم للوجبات السريعة ،شراء أسهم الشركات، تنظيم حفلات مختلفة .

- توفير قاعات إنترنت . صالات الألعاب لأطفال ، مجمع تجاري.
- إنشاء محطة تزويد بالوقود ،استضافة فرق فنية.
- فتح فصول تعليم اللغات تابعة للمنشآت الرياضية لزيادة مدا خيلها .
- إقامة دوارة تكوينية لعاملين في مختلف المستويات، لرفع الكفاءة وتحسين الأداء.
- وضع إستراتجية لإدارة الموارد البشرية تهدف إلى تحقيق الاستخدام الفعال للقدرات والمهارات البشرية.
- اعتماد سياسات ملائمة وبرامج مناسبة تعمل على استغلال كل الطاقات والإمكانيات التي تتوفر لدى الأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية.

5.قائمة المراجع :

1- الجمعية المصرية للأوراق المالية(2003)، **دليل المستثمر لتمويل الشركات**، مصر.

2- المرسوم التنفيذي(نوفمبر 1991) رقم : (91-416) المؤرخ في 1991/11/02، الجزائر .

3- حسن أحمد الشافعي(2003) : **الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية**،2003 .

4- إسماعيل السيد(1999) . **مبادئ التسويق** .الاسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

5- يوسف حجيم الطائي، مؤيد عبد الحسين الفضل، هاشم فوزي العبادي (2006). **إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي متكامل**.الطبعة الأولى. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

6- راوية محمد حسن(2000). **إدارة الموارد البشرية**. الدار الجامعية: الإسكندرية .